

بيروت | الخميس في ٣ تشرين ثاني سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا · ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



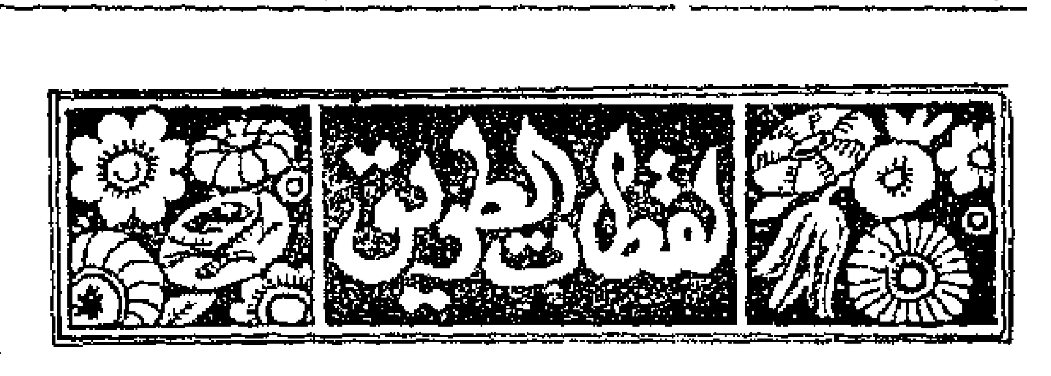
المسيو هنري دي جوفنل

المفوض السامي الجديد الذي وصل بعد ظهر هذا الاربعا الى العاصمة اللبنانية وتجري اليوم حفلات استقباله رسميا في دار المفوضية وسيعرض الجيش في ساحة الاتحاد

القومندان تينه

الذي قتل في معركة راشيا فذهب ضحية الواجب والبطولة . رحمه الله

الرجل الوحيد الذي يستحق اعجابنا هو المخترع لا تقل هذا لي هذا للعالم وانت اغتصبته لانك اقوى من جيرانك



سكت شهراً ...

« هناك مسألة شخصيات تدخل في هذه الاعتمادات وكل ما حذفتموه منها انما هو موجه الى موظفين فرنسويين ، فاعلموا ان لكم اعداء كثيرين ينشرون اعمالكم كما يريدون فيقولون انكم تلغون الاعتمادات لالعدم فائدتها بل لانها تتناول الشخصيات فالادغام قد رفضتم اعتماده فقالوا انكم تريدون الوصول الى الفرنسويين وقالوا انكم رفضتم اعتماد مدير مدرسة الصنائع لانه فرنسوي وقالوا عن سواه ايضاً كذلك

انا مقتنع ان ما يقولونه غلط وهو لا يعبر عن رأي الاكثرية الساحقة في المجلس واذا لا اعتقد ان في الاعضاء من هو ضد الانتداب وضد لبنان الكبير ، ولا اريد ان اعتقد انكم تساومون على بعض ليرات بينما فرنسا ترسل جنودها واموالها بدون حساب للدفاع عن حدودكم وعن ارواحكم واموالكم كما تشهد بذلك الحوادث الجارية الان فلا تعطوا لاقتراعكم الطابع الذي ارادوه هم بل اعطوه الطابع الذي تريدونه انتم وكونوا متفقين مع الانتداب ومع فرنسا ، لا تعطوا اعداءكم برهاناً على صحة ما يدعون ولا تجعلوا الوطنية اللبنانية ضد فرنسا . كونوا وطنيين لبنانيين ولكن اعلموا ان الوطنية اللبنانية وحب فرنسا يتزجان ويتفقان

استميحكم عذراً لاطالة الكلام ولكن الموقف خطير فارجوكم ان تعيدوا النظر في ما رفضتموه من الاعتمادات وانا اذهب بنفسي لاعرب عن رغباتكم كما عودتكم في الدفاع عن مصالحكم حتى الان»

من خطاب المسيو كايلا في المجلس النيابي

كنا اعتقدنا ان المسيو كايلا بعد ان لاقى تلك الصدمات العنيفة في البلاد عقب خطبه المشهورة وبعد ان جعل البلاد اللبنانية قائمة قاعدة في حالة فوضى مزعجة ، وبعد ان قامت عليه القيامة وعرض نفسه للنقد الشديد والمعاكسة حتى الشتم ، كنا اعتقدنا انه سيحلف على القاء الخطب ويترك الكلام على المنابر لاربابه من الذين يقدرون ان يملكوا قياد انفسهم عندما يتكلمون في الشعب

ولكنه اراد ان يتكلم ايضاً من جديد بعد ان سكت كل هذه المدة فوقف صباح الاثنين في المجلس النيابي والقى خطاباً غريباً في بابه دعا فيه النواب الى الرجوع عن بعض مقرراتهم في الميزانية واتخذ لنفسه من الحجج ما لا نعتقده كافياً لاقناع تلامذة لا نواب

واخيراً ضرب على النقطة الحساسة وهي ما عبرنا عنه في عدد سابق بقصة « سب دين السلطان»

«ضد الانتداب » كلمة صارت السلاح الوحيد في يد الذين لا حجة لهم على اقناع الوطنيين المخلصين بامور تحط من كرامتنا وتقيد اعناقنا بسلاسل الاستعباد وتخالف المبادىء الشريفة الحرة التي يحملها الانتداب

المجلس ضد الانتداب لانه لم يصادق على الادغام القضائي وعلى مدير البوليس الفرنساوي الذي ضجت من اعماله بيروت ، وعلى المستشار الفرنساوي في النافعة وفي البوسطة والتلغراف وعلى مدير مدرسة الصنائع الفرنساوي وهلم جرّا ....

المجلس ضد الانتداب لانه لم يخدم مصالح بعض الافراد الفرنساويين الذين لا علاقة لهم رأساً بالانتداب نفسه

بهذا السلاح جاء المسيو كايلا الى المجلس ليحمله على الرجوع عن قراراته في الميزانية وقد جاء اليه بحيلة فنية هي اقناعه بوجود اعداء كثيرين له يحاولون ان يتخذوا من هذه القرارات سلاحاً لاتهام المجلس بمعاكسة الانتداب وهو « اي المسيو كايلا » يريد انقاذه من هذا الشرك

ايحسبنا المسيو كايلا اغبياء فان الاغبياء انفسهم يدركون هذه المناورة التي اراد الحاكم ان يجعلها حركة التفاف حول المجلس

اننا لبنانيون ومخلصون للانتداب ولا يمكن لشعب ان يعبر عن اخلاصه لشعب اخر بمثل ما عبر به اللبنانيون عن اخلاصهم لفرنسا ، ومع كل تعلقهم بالانتداب يرفضون ان يكونوا عبيداً في بلادهم وان يستلم زمام امورهم رجال من دولة الانتداب نفسها بينما هم يقدرون ان يستلموا زمام هذه الامور احسن من هؤلاء

اننا مع الانتداب الصحيح ولكننا لسنا مع الاستعمار ومهما بلغ حبنا لفرنسا وتعلقنا بها فلن يدفعنا هذا الحب وهذا التعلق الى الرضى بجعل بلادنا مستعمرة

هكذا فليفهم المسيو كايلا

اننا كنا في طليعة الذين طلبوا لبنان والانتداب الفرنساوي بمعناه الصحيح وما برحنا على هذا المبدأ ولما نبرح ، ويمكننا ان نقول ان لنا فضلاً في حبنا لفرنسا اكثر من المسيو كايلا نفسه اذا لم نقل اننا نحب لبنان وفرنسا معاً اكثر منه ، وبرهاننا على ذلك في التفضيل اننا لسنا فرنساويين ومع ذلك فاننا نحب فرنسا بينما هو فرنساوي ولا فضل له بمحبة بلاده ثم اننا نحن نريد الانتداب الفرنساوي في لبنان بدون مصلحة شخصية بل لاعتقاد راسخ في صدورنا بينما المسيو كايلا يريده حتى الى درجة الاستعمار وهو يقبض اعظم راتب في الدولة اللبنانية ويتنعم بالسيارات وبالقصور وبالعظمة ثم ينسى ان يذهب الى الحدود المهددة بالثوار تشجيعاً للجنود والمتطوعة ليقيم حفلة ساهرة في قصره

اذن ففضلنا في حب فرنسا وفي طلب الانتداب الفرنساوي اعظم من فضل المسيو كايلا ومع ذلك فاننا نطلب ان يكون رئيس الحكومة اللبنانية لبنانياً صرفاً ونلح في هذا الطلب ولا نعتقد انه يقوم غداً من يتهمنا باننا ضد الانتداب لاننا نريد ان يكون مكان المسيو كايلا رجلا لبنانياً

...

وبينما كان المسيو دي جوفنيل يذهب في القاهرة الى دار امراء آل لطف الله ويجتمع هناك بكل من قال وصرح من السوريين انه ضد الانتداب الفرنساوي ويناقشهم ويسمع اراءهم بينما المسيو دي جوفنيل يفعل ذلك بحرية وطلاقة يقوم المسيو كايلا في المجلس النيابي محاولاً ان يجعل من عمل المجلس في الغاء بعض الاعتمادات المتعلقة بالموظفين الفرنساويين حركة ضد الانتداب وهذا المجلس الذي يريد المسيو كايلا ان يرى فيه شبح المعاكسة للانتداب لانه لا يؤيد بعض اشخاص فرنساويين هو نفسه الذي فاخرت الحكومة بالامس عقيب الانتخابات انها هي التي اوجدته على هذه الكراسي وهو نفسه الذي طيرت عنه شركة هافاس يوم انتخابه انه من مؤيدي الانتداب

بالحقيقة اننا سئمنا وصرنا ننفر من هذه السياسة التي تدل على قصر نظر وادراك

اذا كان الخطر على الانتداب يوجد في الغاء مدير بوليس فرنساوي اظهر انه غير كفوء للوظيفة

وفي الغاء اعتادات الادغام القضائي الذي ضجت منه السماء والارض بسبب تقصيره وعدم موافقته لحاجات البلاد وفي غير هذه الفرص فليسمح لنا المسيو كايلا ان نقول له ان هذا الانتداب الذي يخاف كل هذا الخوف من امور بسيطة الى هذه الدرجة لا يسمى انتداباً بل مفزعة

وليس الانتداب كذلك بل هو اعلى واكبر مما ارادوا ان يصوروه

ولكننا لا نلوم كثيراً المسيو كايلا على فهمه الانتداب بهذه الصورة فهو حاكم مستعمرات تعلم كيف تحكم المستعمرة لا كيف تحكم البلاد المستقلة بمشارفة دولة صديقة لها

وليسمح لنا المسيو كايلا ان نقول له انه اخطأ عندما اعلن في المجلس ان اللبنانيين هم الذين طلبوا الادغام القضائي وهذه تقارير نقابة المحامين واحتجاجات الجرائد على اختلاف نزعاتها وتصريحات الوفود المتوالية ، حتى الحكومية ، امام المسيو برونه كلها شاهد يقين على هذا الخطأ

...

اما الجنود الفرنساويون الذين جاءوا للدفاع عن حدودنا ولحماية قرانا البعيدة فلهم كل اخلاصنا ولهم عندنا لذكر الطيب المجيد الذي نحفظه لابناء فرنسا البواسل ، ولكن لا ينسى المسيو كايلا انه اذا كان هؤلاء الفتيان الابطال يأتون ليدفعوا بصدورهم الشريفة غارات الثوار فانما هم يغسلون بدمهم ايضاً غلطات الجنرال سراي الذي جنه حاكماً علينا بدون ارادتنا

...

وبهذه المناسبة نحب ان نلفت نظر المسيو دي جوفنيل الى امر ظاهر كالشمس يهم اللبنانيين كثيراً ويهم سوريا غداً بين مستقبليه رجلاً جميل الشباب بهي الطلعة طلق اللسان يلبس ثوباً مزركشاً لا هو بالعسكري ولا هو بالمدني بل هو ثوب « حاكم مستعمرات » وهذا الرجل هو حاكم دولة « لبنان الكبير » المستقلة تحت الاشراف الفرنساوي .

فنحن نرضى بحكم المسيو دي جوفنيل اذا كان يجوز ان يكون على رأس دولة مستقلة « باشراف دولة صديقة لها » رجلاً يدل كل ما فيه على الاستعمار وعلى انه حاكم مستعمرة

بدأت المدافع من مرتفعات مرجعيون باطلاق القنابل على حاصبيا اما راشيا فقد اصبحت قاعاً صفصفاً وكذلك القرى التي حولها



تقول الف باء ان سلطان باشا الاطرش وصل مع الف خيال الى قرية المليحة في حوران وقد التحق به بعض الشبان من القرى المجاورة وذهب من هناك الى السكين التي تبعد ساعتين عن خربة الغزالة . وقد رمت الطيارات القنابل على هذه القرى

وتقول ايضاً ان زيداً قد رجع من راشيا وتول في عرقه « حوران » وهو جريح واما حمزه الدرويش فموجود في قلعة جندل

قابل المسيو دي جوفنيل جلالة ملك مصر في قصر عابدين

اقام امراء آل لطف الله في قصر الجيزة حفلة شاي شائقة للمسيو دي جوفنيل حضرها مئة مدعو من السوريين وقد جرت ابحاث هامة بين زعماء السوريين والمفوض السامي الجديد تتعلق بالحالة الحاضرة

قدم دوروابل السقي والكفير خضوعهم وتعلقهم بالانتداب الى الليوتنان ده ارز في مرجعيون

غادرنا الى الولايات المتحدة على الباخرة سفانكس الصديق الاديب الدكتور رشيد تقي الدين بعد ان قضى في لبنان مدة هذا الصيف بين اهله واخوانه وقد ودعه على ظهر الباخرة عدد من الاصدقاء رافقته السلامة

كشف السر عن جناية ظهر البيدر الفظيعة اذ ان الجناة اختلفوا مع شقيق احدهم فتهددهم بفضح امرهم فقتلوه كتماً للجناية ولكن الشقيقة انتقمت لاخيها المقتول اذ اعلمت الحكومة بالامر وبهذه الواسطة عرف الجناة وقبض عليهم

المسيو دي جوفنيل يتكلم في مصر

صرح المسيو دي جوفنيل في مصر لجريدة « الليبرتيه » بما يأتي :

الانتداب والاستعمار شيئان مختلفان كل الاختلاف كما يؤيد السوريون وانا من رأيهم وقد قصدت اليهم لاحقق الاتفاق

وبديهي ان عندي خطة لا استطيع كشفها فقد يعتريها التعديل وواجبي كراجب الصحفي فاستعلم واتعرف الامور على حقيقتها بشرف قبل كل شيء

ولقد قابلت في باريس سوريي اوروبا لاقف على رغباتهم ثم ذهبت الى لندن حيث استطعت ان استقي منها معلومات مفيدة . وسيكون لي الشرف في مصر بالمثول في حضرة صاحب الجلالة والاجتماع برئيس مجلس الوزراء وبالمندوب السامي البريطاني ثم اتوفق لمقابلة جميع السوريين الذين لهم حيثية . وساذهب بعد الظهر الى آل لطف الله والمرجح ان ارى عندهم كثيراً من اعيان السوريين

اما فيما يختص بالقرارات التي تتخذ فلست استطيع تقريرها الا في محلها هناك . فقل اني ذاهب الى سوريا لاجتهد في الجمع بين حضارتين مصلحتها في ان تعتز كل منها بالاخرى

ان امامي واجبات تؤدى نحو سوريا ونحو فرنسا ونحو جمعية الامم ولست ارى في هذه الواجبات ما يتنافر فهي مما يسهل التوفيق بين بعضها بعضاً ولكن لا بد من ان تبسط الثقة رواقها لانه لا يتسنى قط ان يحل امر ويسوى شيء في قتال وعراك . لقد هوجمنا فدافعنا عن انفسنا وليست القوة بقادرة على ان تنزع مني شيئاً ولكن العقل يستطيع الحصول على كل شيء

اخر الاخبار

وصل المسيو دي جوفنيل الساعة ثمانية تماما بعد ظهر هذا الاربعا الى العاصمة اللبنانية

يسافر الجنرال ديبور يوم الاحد الى فرنسا

عين المسيو ليبسيه موظفاً في قنصلية بغداد

يستقبل المسيو دي ريفي السكرتير العام للمفوضية البطريرك اللبناني حال وصوله الى المحطة الكبرى وتواكب سيارة البطريرك فرقة الخيالة الصباحية التي هي فرقة شرف المفوض السامي

وصل مندوبو جميع الدول الى لندن لتوقيع معاهدة لوكارنو نهائياً

تقدم الثوار يوم الثلاثا عند الظهر في منطقة دمشق من ثلاث جهات فريق من جهة القراونة الى الشاغور واخر من الحانات على مخفر الشيخ حسن وثالث من الزازا الجواني وقد قاومهم رجال الشرطة واحتدمت المعركة في الزاز فقتل دركي وجرح اخر وتقدم فريق من الثوار الى محلتي القاعة والزفتية في الميدان وجاءوا الى خسان كروا في الميدان الفوقاني فاخذوا بعض الدواب

لم يسافر قطار حيفا يوم الثلاثا من دمشق لان الثوار عطلوا جسر عباره وقد اصلح حالاً

وصل سلطان الاطرش الى قرية « الصنمين » في حوران وبات هناك

طبع بيروت . لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان



الذين نجوا من مرجعيون

اخذ المصور هذا الرسم بعد حريق مرجعيون وبعدان تركت خراباً يباباً ويظهر في الرسم «١» الحاج نجيب بكار التي كانت له اليد البيضاء في حماية الاهالي الباقين والدفاع ماامكن عن المدينة «٢» كامل افندي بركات من زعماء مرجعيون وقد حرقت داره وسرقت واتلف كل ما فيها «٣» الخواجه جورج نده الذي حرقت داره ومخازنه ونهبت كلها

عثر على رداء القومندان تينه في احدى القرى المجاورة لراشيا وجيء به الى بيروت

اقيم مأتم حافل في بيروت للكابتين غرانجه الذي كان قائدا للحامية في قلعة راشيا وقتل مستبسلا اثناء المعركة وقد ابَّن هذا الفقيد الشجاع الجنرال ديبور

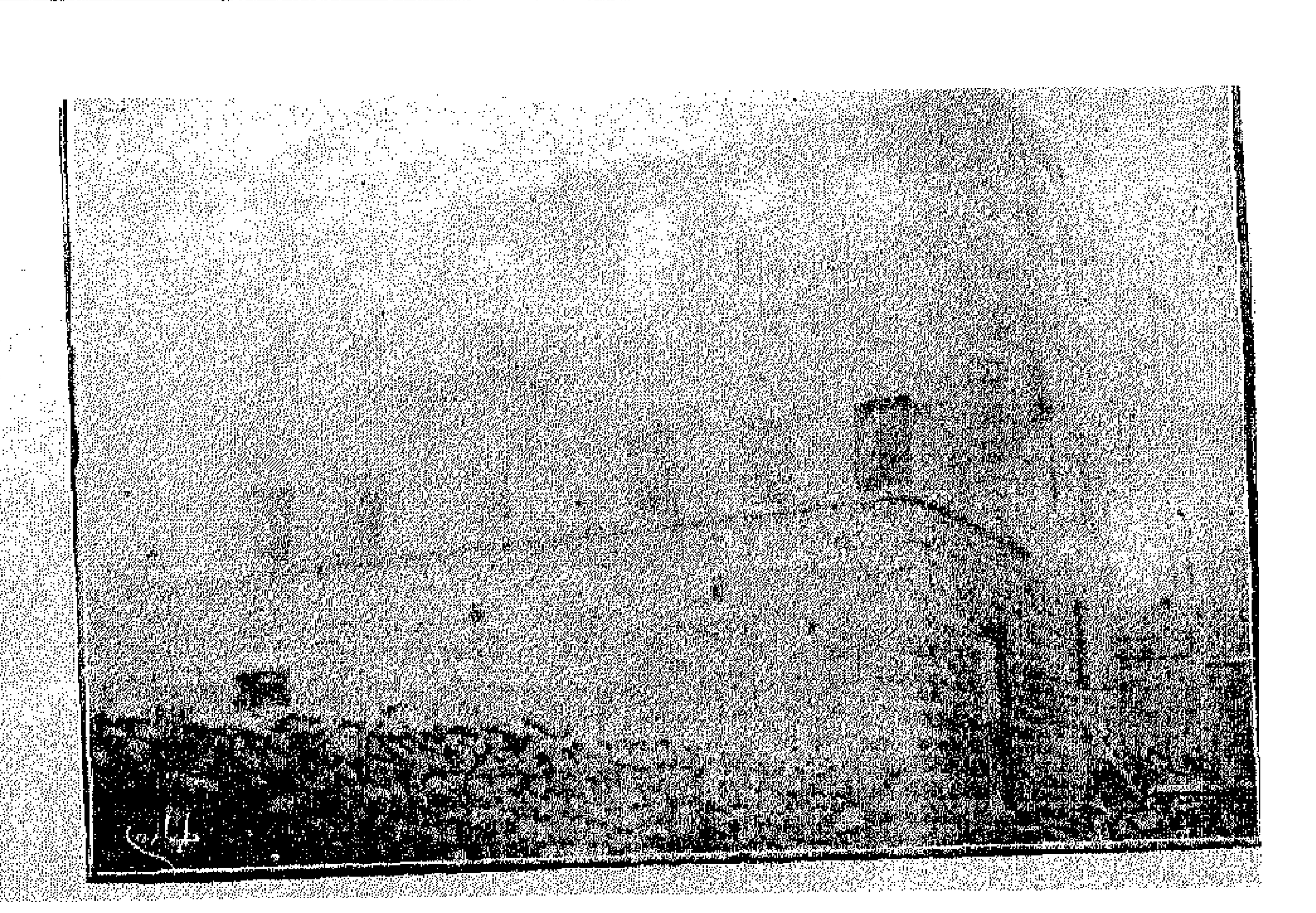


دار الحكومة في مرجعيون كما تركها الثوار بعد نهبها واحراقها



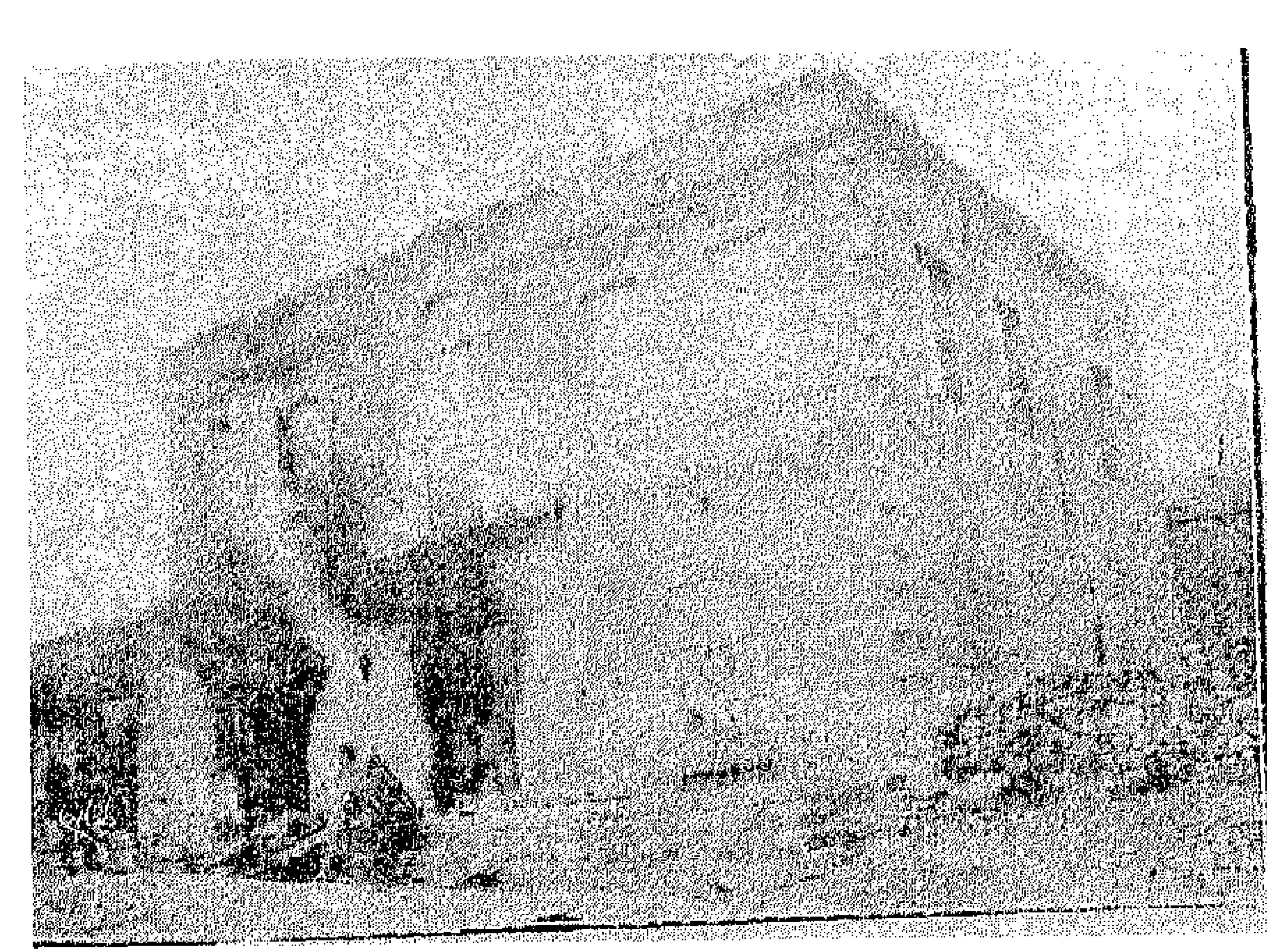
الضابط سعيد صوما

الذي قتل مع القومندان تينه في اول معارك راشيا فذهب ضحية واجبه وبسالته رحمه الله



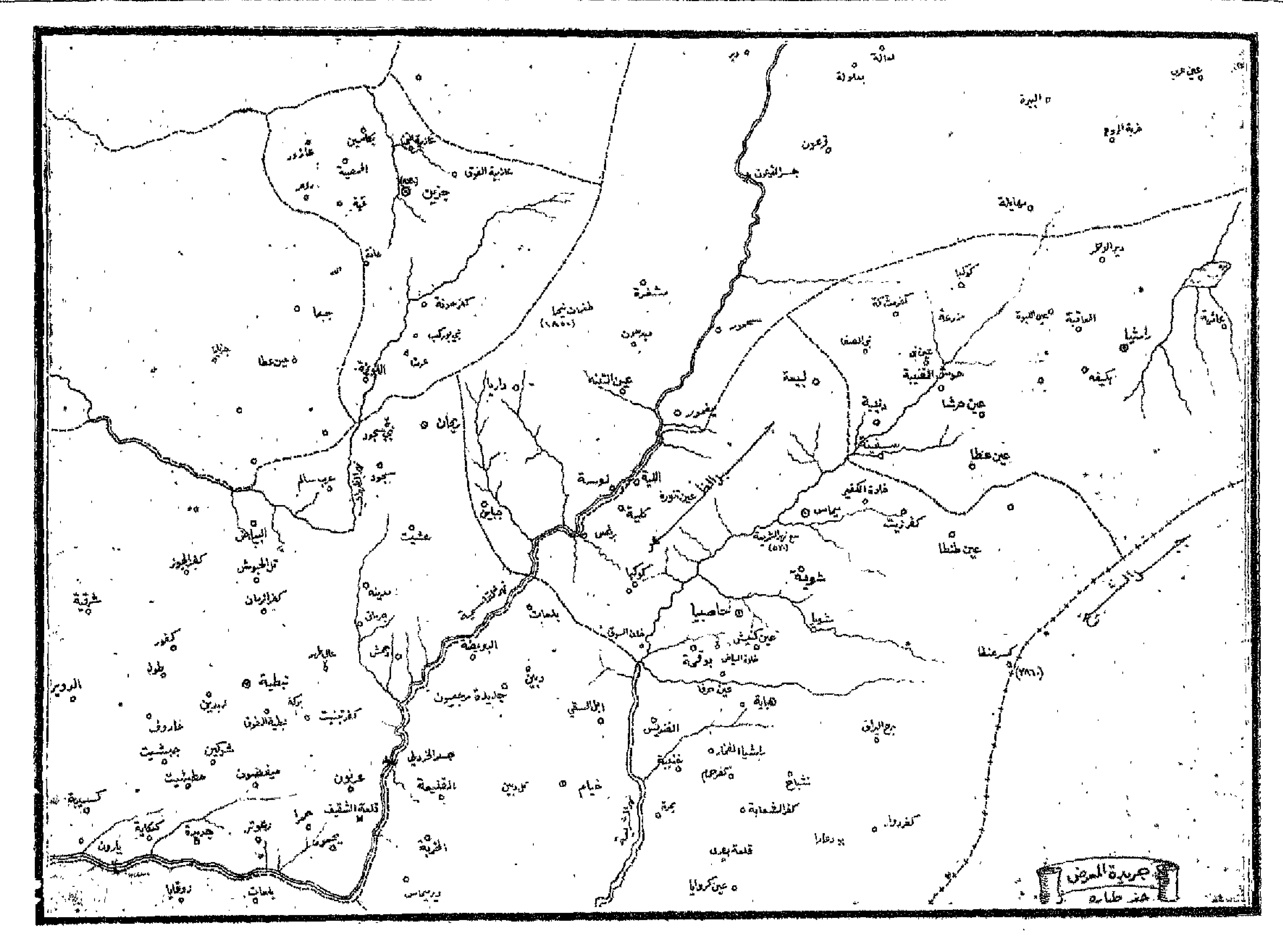
دير راهبات البزانسون في مرجعيون

كما تركه الثوار بعد حريقه ونهبه



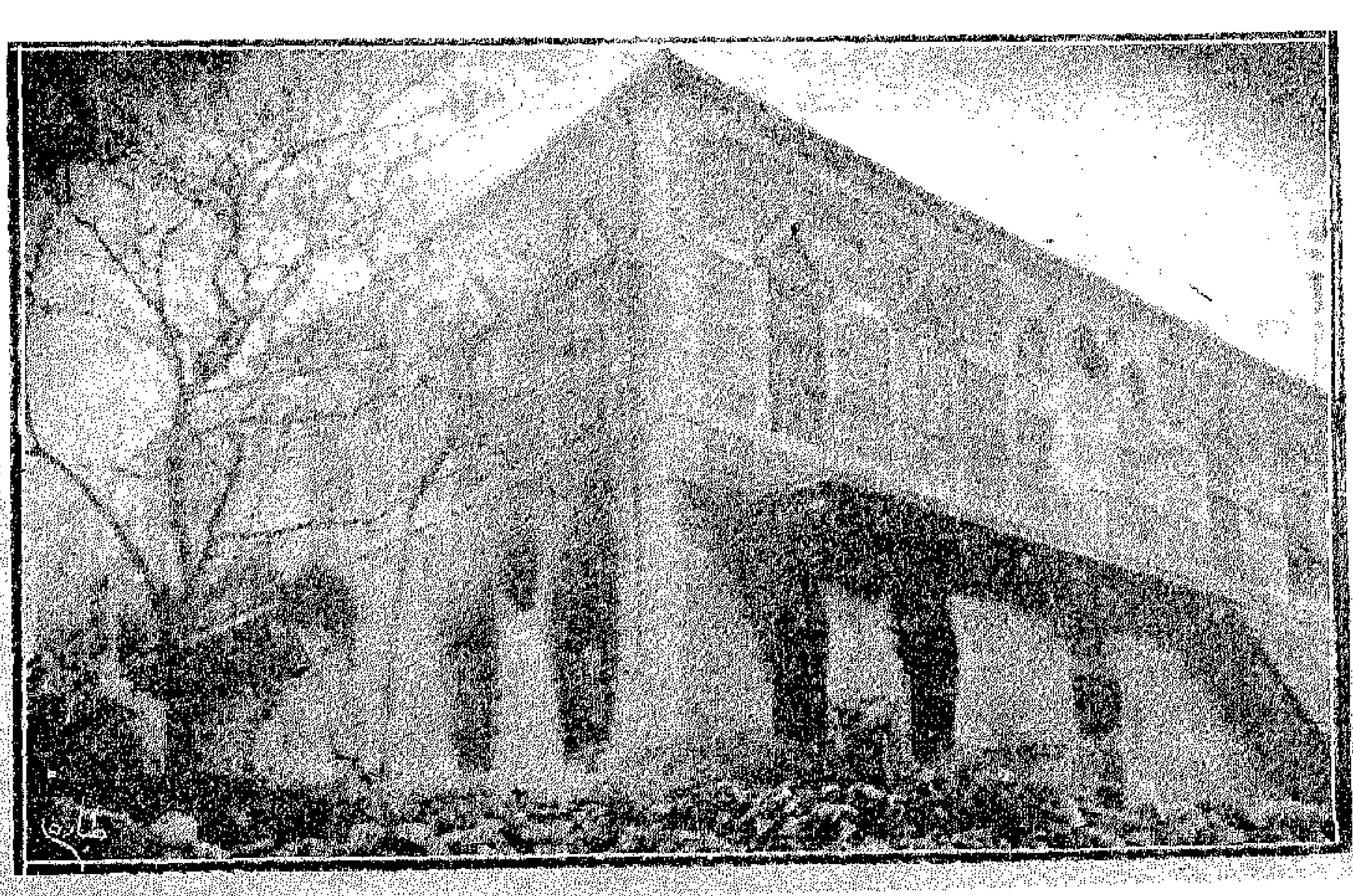
بيت فاضل وهبه في مرجعيون

كما تركه الثوار بعد الحريق والنهب وتحته مخازن اسبر سلامه وصيدلية كامل جبور ومخزن اسكندر ابو كساب



خارطة مفصلة عن جهات حاصبيا وراشيا

نشرنا في اعدادنا الفائتة خارطة مجملة عن المناطق التي قامت فيها حركات الثوار والعصابات في سوريا ولبنان وقد احببنا ان نزيد القراء تفصيلاً عن الجهات اللبنانية التي اجتاحها الثوار ثم عادوا على اعقابهم فوضعنا هذه الخارطة الدقيقة المفصلة التي تظهر فيها حتى اصغر القرى بين راشيا وحاصبيا



قصر كامل بركات

كما تركه الثوار بعد نهبه وحرقه وقد انقذ القسم الاعلى من الحريق بهمة الحاج نجيب بكار ورجاله

القي القبض في دمشق على الشيخ اسماعيل الحريري نائب حوران وكبير مشايخها وقد ارسل الى درعا



في مغائر معلولا

بلدة معلولا محاطة بصخور ومغائر طبيعية تعد اكبر حصن حربي للبلدة الباسلة وفي هذه المغائر يتحصن الاهالي عند هجوم العصابات وهذا الرسم يمثل بعض هذه المغائر الطبيعية الجبارة وفيها بعض الكهنة



ساندرا

الرواية التي عرضت في سينما تاريس هذا الاسبوع

سكب الله على مدام وافيدفارين ايات جماله فكانت في مدينة نيويورك قبلة الانظار ولؤلؤة القلوب تسحر بلطفها ما يعجز حيالها الفتان عن استمالته وقد ضربت الامثال بالسعادة الزوجية المزعومة التي خيمت فوق منزلها وكم تخفي الظواهر ما انطوت عليه النفوس من الالم والتعاسة : وقفت ساندرا امام النافذة عند المساء تنظر الى البحيرة القريبة منتظرة عودة زوجها المهندس من عمله وقد خفق صدرها المثقل بثديين ناهضين كبيضتي نعام وبرز الحزن في تينك العينين الواسعتين المضيئتين كنافذتي باخرة في عرض البحر ، وطمحت نفسها الى التخلص من هذه حياة المملة وتمنت ركوب متن الاخطار والاسفار وقد بدا السأم على وجهها من الحياة الزوجية فعضت شفتها الحمراء حتى ادمتها ، ولم تستفق من سبات تصوراتها المائجة لا عند وصول زوجها على زورقه مصحوبا بصديقتها الانسة كلارا ذات الطبع المادى وما كد دافيد يدخل الدار حتى هرول وضمها الى صدره ولم يتركها الا بعد ان طبع على ثغرها الجميل قبلة طويلة

كانت ساندرا ذات طبيعة غريبة فهي لم تكن شريرة في نفسها بل انها كانت تحب زوجها كثيراً ولكنها كانت كثيرة الاحلام تجذبها اليها حياة اللهو والزهو بقوة غريبة وكانت تعتقد ان الحياة الحقيقية هي في غير الحياة الزوجية بل هي في حياة الانطلاق نحو اللاهي والحرية

. . .

ودعي فارين وزوجته الى حفلة عند احد اصدقائه فكانت ساندرا بدرها الساطع بقامتها الهيفاء وما ارتدته من الملابس البراقة والجواهر الثمينة وهناك قدم لها زوجها احد عملائه الثري « فانسلو » وهو من الشبان المشهورين بتهتكهم فاعجب بساندرا ايما اعجاب ولما جلس الجميع الى المائدة كانت عينا (فانسلو) ترقبانها وتتفحصانها وهي لاهية بالحديث مع جارها الكاهن الشاب (وليم جمس) صديق زوجها ورفيقه منذ عهد المدرسة

ولم يكتم ساندرا عن رجل الله ما يعسف بها ومخيلتها من السأم والكآبة وما يساورها من الوساوس اما هو فقد اظهر لها ما في هذه الخيالات من الخطر على راحة زوجها مؤكدا لها ان السعادة الحقيقية هي في الزوجية

وبعد الطعام خرجت الى الخلاء مطلقة لمخيلتها العنان تحت السماء المرصعة بالنجوم فتبعها (فانسلو) واخذ يراودها ويبسط امامها محاسن التحرر من القيود الزوجية ولما رأى منها اذناً صاغية دعاها الى الهرب من زوجها مزيناً لها الحياة بقربه باجمل الالوان فنفرت كالغزالة الخائفة ولكنها وعدته بمقابلة بعد هذا التعارف ، وشعر زوجها بما ينتابها من الهواجس فخاف عليها ونبهها الى الاعتصام بالتعقل ولكن انصرافه الى عمله «ورشه» سهل امامها امر الاجتماع في المطاعم والاندية الخاصة (بفانسلو) الذي عبثاً حاول استنزالها الى حبائله وقد عرفها في احدى الليالي الى صديق باريسي يدعى (فرنسوا موالينو) فاعارت هذا الشاب التفاتاً خاصاً ودعاها لزيارة باريس

وكأن الدهر ابى الا ان ينغص هناء هذه العائلة اذ اصيب المهندس دافيد بنكبة من جراء انهدام بناية كبرى كانت في عهدته فكان المسؤول امام القضاء عن خسائرها وقد كتم هذه الفاجعة عن زوجته التي لم تلبث ان اطلعت عليها من فم (فانسلو)

وما كادت تسمع الخبر حتى هاج في صدرها حبها لزوجها المسكين فاسرعت اليه في منزلها واحاطته بكل ما في صدرها من حنو وتعزية وتشجيع وكان هو يحبها حبا مبرحاً فاثرت فيه عواطفها الاكيدة وسالت دموعها طويلا وامتزجت حرارة انفاسهما ناقلة الى شفاههما ما في قلبيهما من حزن والم . واسر دافيد اليها ان الرجل الوحيد الذي يستطيع تخليصه من هذه الورطة هو (فانسلو) فنزلت عليها هذه الجملة نزول الصاعقة ولكنها ما عتمت ان استعادت سكينتها ووعدت زوجها بحمل الرجل على انقاذه من الخراب والعار وخرجت الى حيث تركت اصحابها

اما (فانسلو) فقد ادرك ما حدث وطار به فرحا

وما كادت تطلب اليه مساعدة زوجها لتخليصه من محنته حتى اجاب بالايجاب مشترطاً عليها القبول بما طالما رفضت قبوله ، اي ان تصبح محظية له وتستسلم اليه » كأن عاطفة تخليص قرينها قد منعتها من التفكير في خطورة اجابة هذا الطلب فاسكتت نفسها وشرفها وعصمتها وقالت له ببرودة : الك ما تريد »

وقام كل منهما بوعده حق قيام ، فخلص دافيد من محنته واعلنت براءته وسلمت هي محاسن جسمها الى عاشقها الفاسق

وقد عز عليها بعد سقوطها ان تبقى عائشة في ظل زوجها المسكين فكتبت اليه في غيابه كتاباً تودعه الى الابد وانسلت تحت جناح الظلام الى منزل عشيقها الذي سافرت معه الى لندن ومنها الى باريس

ولا تسل عن حزن الزوج المنكود الحظ ويأسه فقد كانت هذه الضربة اشد وقعاً عليه من الفضيحة والخراب والافلاس فتلا مراراً كتابها ومحت دموعه تلك الحروف المؤلمة فساءت صحته واغلق بابه في وجه جميع معارفه

. . .

عبثاً حاولت « ساندرا » الجميلة اسكات صوت قلبها بالافراح والحفلات وارتياد الاندية العالية وحضور المراقص والولائم ، عبثاً طلبت السعادة في الثروة والجاه والملابس الحريرية والقصور الساطعة بالكهرباء وموائد المقامرة ومنادمة اجمل شبان لندن وباريس ، عبثاً هجرت (فانسلو) والتحقت بفرنسوا موالينو الذي انزلها في قصره « بدوفيل » مصيف الملوك الغاص باصحاب الملايين من اغنياء العالم وامراء المال . ذلك الذي خدعها اذ جعلها آلة لاستنزاف اموال الشبان الموسرين على مائدة المقامرة في احدى قاعات قصره مما حملها على هجره ، عبثاً املت السعادة في مرافقة غني اخر يدعى « هنري لافلام » بذل في سبيل ارضائها الملايين وظهر بعدئذ انه انفق عليها من اموال غيره كسارق فسيق الى القضاء ، عبثاً طلبت الراحة والهناء الحقيقي والسعادة المنشودة مدة سنتين في ارقى حلقات الهيئة الاجتماعية العالية لانها تأكدت اخيرا انها جنت على نفسها وعلى زوجها بما تملكها من الاوهام والوساوس فبكت بكاء مرا وفي ذات يوم باعت كل ما تملكه من جواهر ورياش واثواب ولبست ثوبها الاسود البسيط وركبت اول باخرة مبحرة الى نيويورك

وعلى ظهر الباخرة استعادت في مخيلتها تلك الاحلام التي جذبتها الى هذه الحياة الانوية فرأت كم كانت جميلة خلابة تلك الحياة في الخيال والحلم وكم كانت فظيعة بشيعة مرة في الحقيقة والواقع

. . .

وما كادت تستقر في نيويورك حتى حدثتها نفسها بزيارة مقر سعادتها الحقيقي ، منزل زوجها ، خلسة ولم تحفل بنزول الامطار وخطورة ما عزمت عليه وعندما وصلت الى الباب ابصرت دافيد ، وقد بيضت الهموم رأسه ، جالساً قرب الموقد وقربه الفتاة كلارا يداعبان شعر كلبه الجميل الامين ، فظنت المسكينة انهما اصبحا زوجين محبين ، ولم تشأ ان تعكر صفاء اجتماعهما ، وجهلت ان ما تصورته هو ضرب من الوهم لان زوجها حفظ عهدها وبقي مخلصاً لها على الرغم من سلوكها الشاذ المعيب

فاسرعت الى الخروج من الحديقة هاربة الى فندق بسيط مجهول نزلت فيه ومن هناك كتبت رسالة الى زوجها تعلمه برجوعها وتهنئه بسعادته مع كلارا واصفة شقائها وتعاستها

وما كاد المسكين يطلع على كتابها حتى اسرع مع الرسول الى الفندق فلم يجدها وقالت له البوابة ان ساندرا ذهبت الى الكنيسة فلحق بها عاري الرأس ضائع الفكر خافق الصدر ، وقد بللت السيول الغزيرة ثوبه وجسمه وما كاد يدخل المعبد حتى رأى زوجته المسكينة جاثية نادمة بين يدي صديقه الكاهن فتقدم اليها داعيا فاجفلت عند سماع صوته واطرقت الى الارض لا تجسر ان ترفع اليه عينيها وقالت له بصوت خارج من اعماق قلبها الحزين

ـــ ها انا قد فهمت الان حقيقة السعادة الزوجية ولكن بعد فوات الاوان · فاسرع زوجها المسكين وضمها الى صدره قائلا

ـــ لا ! لم يفت الاوان بعد . . لانك قد رجعت »

فارتمت على صدره مجهشة بالبكاء · وتعانقا عناقاً غسل ما في صدرها من الم ولوعة وشوق وشعرت ساندرا الجميلة وهي في تلك اللحظة على صدر دافيد ، انها ظفرت الان بالسعادة المنشودة

اسعد عقل

اقتراح جميل

اقترح النائب شبل افندي دموس في الجلسة الاخيرة من جلسات المجلس ما يأتي :

لما كانت حوادث العصابات التي في جبل حوران قد تطاير شررها الى الاطراف الجنوبية الشرقية من لبنان فتناولت حاصبيا وراشيا وما يتبعهما من القرى المجاورة فالحقت بالبلاد ضررا فادحاً بالاموال والارواح ولما كانت هذه الحوادث في قرانا التي على الحدود غير مستندة الى مبدأ يبررها ولما كانت حكومة لبنان المحلية غير مجهزة بجيش نظامي يرد غزوات الطامعين وكانت على ثقة تامة من حماية الدولة المنتدبة للبلاد عند الحاجة قياماً بعهدها الذي قطعته في جمعية الامم ولما كانت الدولة المنتدبة قد قامت فعلاً بعهدها ووقت بجنودها حدود لبنان واتخذت لحمايته كل اسباب الوقاية ولما كانت قوة الجندرمة المحلية على قلة عددها قد قامت بواجبها اثناء مهاجمة الحدود ولما كان لبنان بانفصاله سياسياً عن جارته سورية وجبل الدروز يرغب في البقاء في عزلته وحياده التامين ويعتبر تصدي الخوارج لمهاجمة اطرافه تعدياً على استقلاله وافتراء محض على حريته ومصالحه فان هذا المجلس يقرر ما يلي :

١ ـــ ان هذا المجلس يعتبر هجوم الثوار على حاصبيا ومرجعيون وراشيا تعدياً على استقلال لبنان وحرية سكانه

٢ ـــ يرفع هذا المجلس شكره بالنيابة عن البلاد الى الدولة المنتدبة الكريمة لما قامت به حتى الساعة من التضحيات بالارواح والاموال للذود عن حياض لبنان والعمل على سلامة سكانه وضمان استقلاله

٣ ـ يقدر مفادة الجندرمة المحلية حق قدرها ويثني على ثباتها وشجاعتها

٤ ـ يؤكد هذا المجلس للدولة المنتدبة بقاء البلاد على ولائها لها ومحبتها التقليدية غير المتزعزعة

٥ ـــ يطلب هذا المجلس من دولة الحاكم العام ابلاغ الدولة المنتدبة هذا القرار بصورة رسمية »

فوافق عليه النواب

قدرت الف باء قوات الثوار الذين هاجموا الميدان ليلة الاثنين بمئتي رجل وقد هجموا على مخفر باب المصلي الذي كان خالياً من الشرطة واخذوا كل ما فيه من اسلحة ومعدات ثم قفلوا من حيث اتوا

وقدرت عدد الذين دخلوا الى الشاغور في اليوم التالي بمئة وخمسين ثائراً حيث اصطدموا بالبوليس والدرك وبعد معركة ربع ساعة قتل فيها اثنان من الدرك وواحد من الشرطة هجم الثوار على المخفر واستولوا على كل ما فيه ووضعت السلطة الدبابات على مدخل باب الشاغور

منعت السلطة في دمشق التجول ليلا بعد الساعة الثامنة

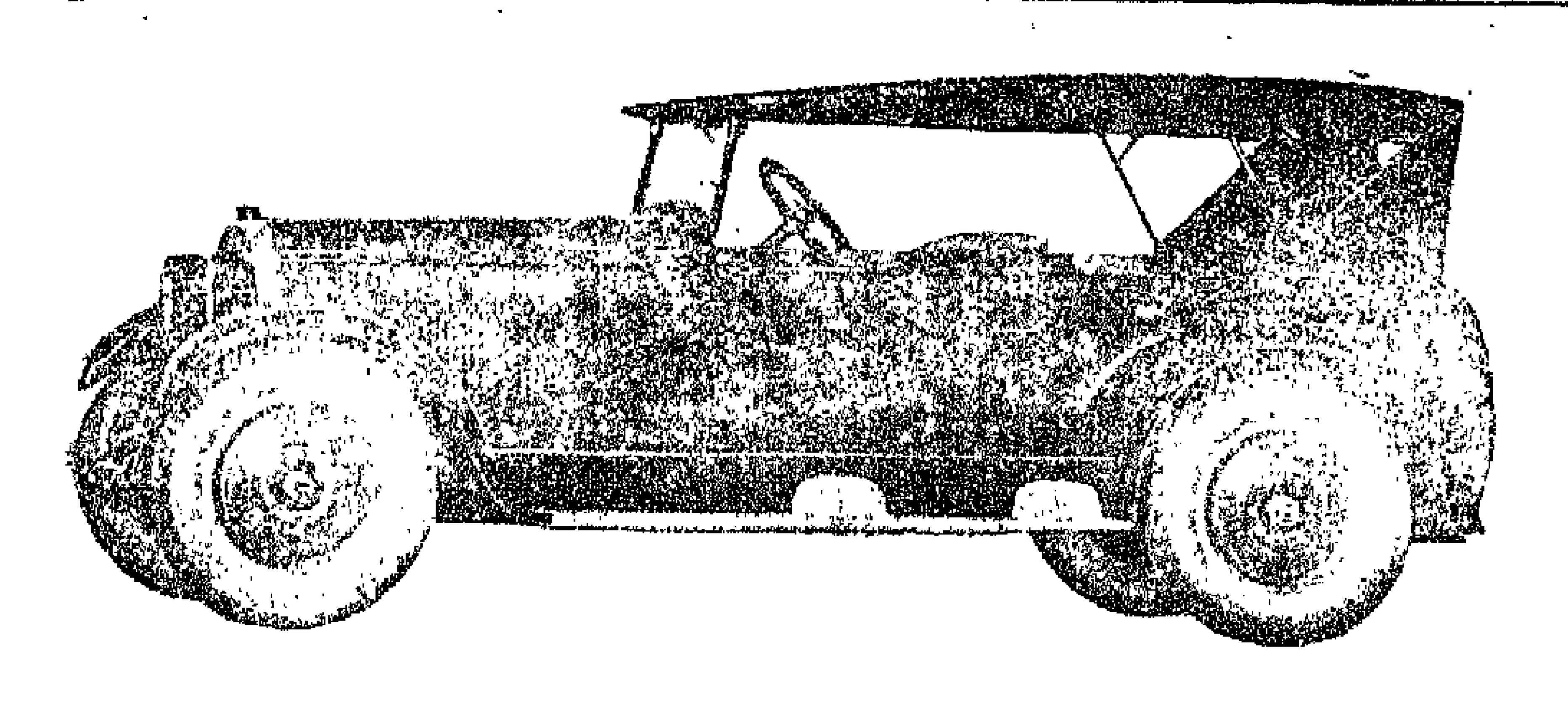
اعلان

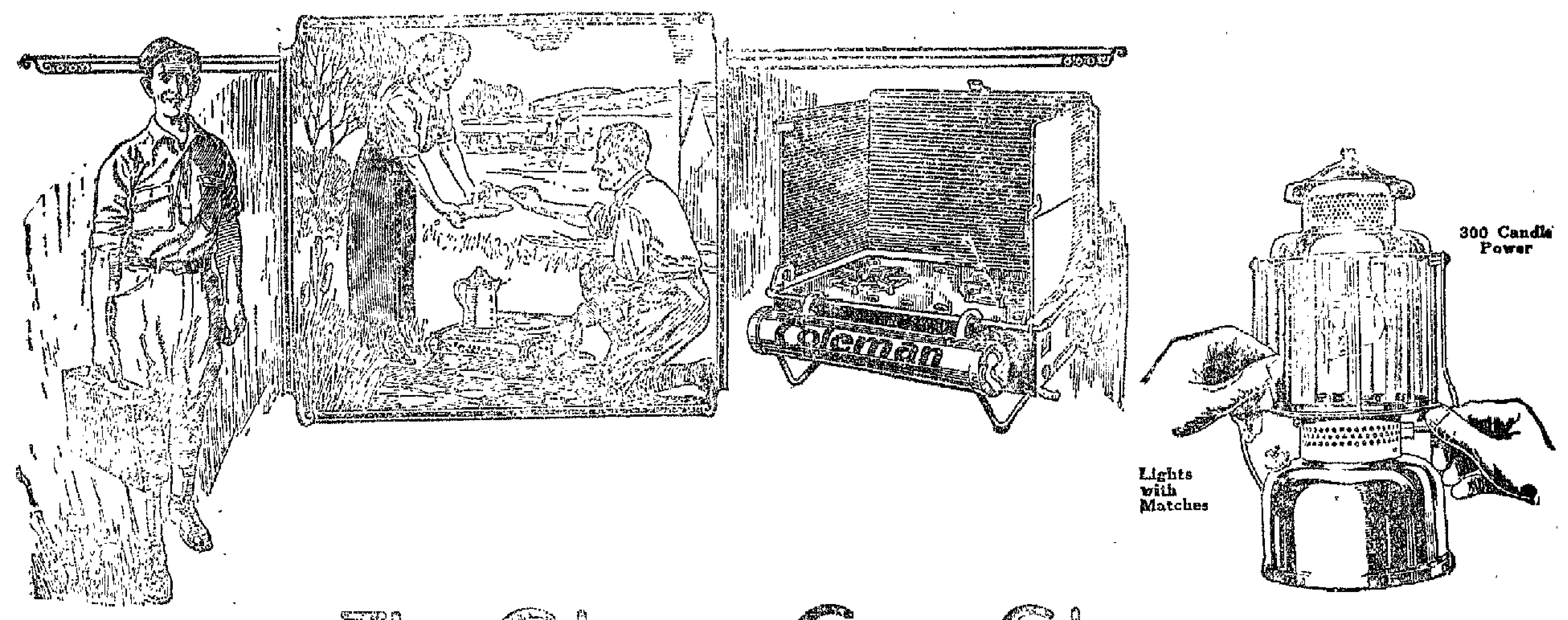
اني قد اضعت شهادة الطب التي استحصلتها من المكتب الطب في الاستانة تحت نمرة ٦٦ بتاريخ

٩ حزيران ٣١٤ دوكتور

اجزخانة استانبول عواديس اعوبيجيان







مطبعة الجليل ـ شارع البوسطة ـ بيروت